الصحافة الغربية ما تزال في حالة صدمة من فوز أردوغان

كتبه يني شفق | 26 يونيو ,2018

ترجمة وتحرير: نون بوست

تناولت الصحف الغربية الانتخابات التركية بشكل معمق، بينما أعربت العديد من وسائل الإعلام عن امتعاضها من نتائج الانتخابات البرلمانية والرئاسية. وقد حرص الإعلام الغربي على تغطية فترة الانتخابات التركية ومراقبتها عن كثب، وحاول تقديم الدعم للمعارضة التركية، من خلال تسليط الضوء على الحملات التي تستهدف شخص الرئيس التركي رجب طيب أردوغان.

فعلى سبيل المثال، تابعت شبكة "سي إن إن" الأمريكية مختلف التفاصيل المتعلقة بنتائج الانتخابات التركية، ونشرت خبرا بعنوان "أردوغان يتقدم على منافسه محرّم إنجه"، وبعد ذلك نشرت خبرا آخر بعنوان "أردوغان يُعلن انتصاره في الانتخابات حسب النتائج غير الرسمية"، وفي منتصف ليلة أمس ورد في أحد العناوين الإخبارية أن المعارضة التركية تقول إنه لم يتم الانتهاء بعد من عملية فرز الأصوات.

أما صحيفة "الغارديان"، فقد ذكرت في أحد تقاريرها التي نُشرت يوم أمس أن "النتائج غير الرسمية

تشير إلى فوز أردوغان، غير أنّ المعارضة التركية لم تتقبل النتائج حتى الآن". وعلى موقع سكاي نيوز، لاحظ المتابعون أن كلمة "فاز" كانت بين قوسين عند الإشارة إلى فوز أردوغان وفق النتائج غير الرسمية.

النمسا

حظيت الانتخابات التركية باهتمام واسع من قبل الصحافة ووسائل الإعلام النمساوية. فقد نشرت صحيفة "كرونين تسايتونج" النمساوية اليمينية المتطرفة تقريرا بعنوان "أردوغان فاز في الانتخابات مرة أخرى وبنسبة 53 بالمائة". وقد ورد في هذا التقرير أنّ محرّم إنجه، مرشح حزب الشعب الجمهوري المعارض، قد حظي بنسبة 30 بالمائة من الأصوات، وهذا يعني أنّ الانتخابات لن تصل لجولة ثانية. كما أشارت الصحيفة إلى أنّ أردوغان ازداد قوة بعد فوزه في الانتخابات الرئاسية وفوز تحالف الشعب في الانتخابات البرلمانية.

لم تستطع الصحف الألمانية إخفاء امتعاضها من نتائج الانتخابات التركية

في سياق متصل، سلطت صحيفة "دير ستاندرد" الضوء على نسبة المشاركة المرتفعة في الانتخابات التركية التي فاقت 87 بالمائة، وفوز أردوغان، وتحالف حزبه في الانتخابات. وركزت الصحيفة على حقيقة تجاوز حزب الشعوب الديمقراطي لنسبة الحسم وتمكنه من ضمان الدخول للبرلمان. كما ذكرت صحيفة "كورير" الليبرالية خبر تلقي أردوغان للتهاني بمناسبة فوزه في الانتخابات، وأشارت إلى أنّ 71 بالمائة من الجالية التركية في النمسا تدعمه.

ألمانيا

لم تستطع الصحف الألمانية إخفاء امتعاضها من نتائج الانتخابات التركية، حيث نشرت صحيفة "بيلد" خبرا بعنوان "أردوغان يتقدم على منافسيه، غير أنّ حزبه لم يحسم الأغلبية البرلمانية، بينما تشتكي المعارضة التركية من التلاعب بالانتخابات". وقد نسجت مجلة "دير شبيغل" على هذا المنوال من خلال نشر خبر تحت عنوان "أردوغان فاز في الانتخابات، والمعارضة تشك في صحة الأرقام".

إلى جانب ذلك، قالت صحيفتا "تسايت" و"فرانكفورتر ألغيماينه تسايتونغ" إن أردوغان أعلن انتصاره في الانتخابات. وقد أوردت صحيفة "تاغس تسايتونغ" أنّ المعارضة التركية تدّعي حدوث تلاعب في النتائج، بينما ذكرت صحيفة "فوكوس" أنّه "لم احتساب جميع الأصوات، ومع ذلك أعلن أردوغان عن فوزه في الانتخابات".

فرنسا

ذكرت صحيفة "لوموند" أنّ أردوغان يتقدم حسب النتائج الأولية والمعارضة تعترض، مشيرة إلى أنه كسب الانتخابات مرة أخرى بعد 15 عاما من استمرار حكمه من دون انقطاع، رغم المعارضة. وخلال

السنوات الماضية، قاد أردوغان تركيا نحو إرساء نظام رئاسي وسيشكل الحكومة بناء على ذلك. أما صحيفة "لوفيغارو"، فقد نقلت تصريحات أردوغان الذي قال إن الشعب اختاره من جديد ليكون رئيسا للجمهورية. لكن صحيفة "فرانس أنفو" عادت لتؤكد أنّ المعارضة التركية تعترض على الأرقام والنسب، رغم إعلان أردوغان فوزه في الانتخابات.

السويد

أعلن التلفزيون السويدي الرسمي يوم أمس أنّ أردوغان فاز في الانتخابات التركية مستأثرا بنسبة 55 بالمائة من الأصوات بعد فرز 70 بالمائة من الصناديق، فيما وصلت نسبة محرّم إنجه من الأصوات 29 بالمائة. وذكرت صحيفة "أفتونبلاديت" أنّ أردوغان في طريقه لفترة رئاسية جديدة بعد فوزه في الانتخابات، حسب النتائج الأولية.

المجر

ركّز تلفزيون "هير" الأكثر مشاهدة في المجر، على خبر فوز أردوغان بعد فرز 90 بالمائة من صناديق الإقتراع، مشيرا إلى اعتراض المعارضة التركية على النتائج. وذكرت وكالة الأخبار المجرية خبرا تحت عنوان "أعلن أردوغان عن فوزه بالانتخابات الرئاسية، رغم تصريحات للمعارضة التركية تفيد بأنّ الانتخابات ستصل لجولة ثانية". كما أشارت صحيفة "ماجيار" إلى أنّ الحزب الحاكم فقد أغلبيته في البرلمان، غير أنّ تحالفه مع الحركة القومية مكنه من 347 مقعدا.

إسبانيا

أشارت صحيفة "البايس" إلى أنّ "أردوغان يحكم تركيا منذ سنة 2002 دون انقطاع، وفاز مجددا بالانتخابات الرئاسية بنسبة 53 بالمائة، مشيرة أن المعارضة التركية اعترضت على نتائج الانتخابات. أما صحيفة "الموندو" فقد ذكرت أنّ عدم رغبة المعارضة بالاعتراف بنتائج الانتخابات التركية لن تنفي حقيقة فوز أردوغان بنسبة 53 بالمائة، مع فوز تحالف حزب العدالة والتنمية وحزب الحركة القومية في الانتخابات البرلمانية.

اليونان

ذكرت صحيفة "بروتو ثيما" اليونانية أنّ أردوغان فاز في الانتخابات الرئاسية والبرلمانية، وقد نشرت خبر فوز أردوغان من الجولة الأولى في الانتخابات بعد الدعم الكبير من الشعب التركي، واعتبرت أنّ فوزه كان سهلا. فضلا عن ذلك، ركزت صحيفة "كاثيميريني" على تجاوز حزب الشعوب الديمقراطي لنسبة الحسم ودخوله البرلمان.

سويسرا

أكدت صحيفة "بليك" السويسرية أنّ الشعب التركي وافق على التغيير الجذري للنظام السياسي خلال هذه الانتخابات، وأيد استمرار أردوغان في سدة الحكم.

بلغاريا

ذكرت وسائل الإعلام أنّ أردوغان حقق فوزا مريحا في الانتخابات، ونقل تركيا نحو نظام سياسي رئاسي من دون مواجهة أي مشاكل، وذلك بعد فوزه في الانتخابات الرئاسية، وفوز تحالف حزبه مع حزب الحركة القومية في الانتخابات البرلمانية. وفي أحد تصريحاته، أفاد أردوغان بأن تركيا تعيش ثورة ديمقراطية حقيقية. وقد هيمنت الانتخابات التركية على النشرات الإخبارية خلال هذا الأسبوع. وقد نوه الراديو الرسمي بأن المهاجرين البلغاريين الذين يعيشون في تركيا، ينتظرون الكثير من هذه الانتخابات لتحقيق مطالبهم.

> ركزت الصحف البوسنية على خبر التهنئة التي أرسلها رئيس مجلس الدولة، بكر عزت بيغوفيتش، إلى أردوغان، مشيرة إلى أنّ فوزه في الانتخابات لم يكن صعبا

هولندا

أوردت صحيفة "الجيمين داجبلاد" أنّ أردوغان فاز في الانتخابات الرئاسية لكنه خسر الانتخابات البرلمانية، مؤكدة أنّ حزب العدالة والتنمية خسر الأغلبية في البرلمان. وتطرقت الصحيفة إلى نسبة المشاركة المرتفعة التي فاقت 87 بالمائة. ليلة أمس، نشرت صحيفة "تيليغراف"خبرا تحدثت فيه عن دعوة المعارضة التركية الناخبين للاحتجاج، وقد كان حزب الشعب الجمهوري من بين المشجعين على التجمهر أمام المبنى الرئيسي للجنة العليا للانتخابات.

البوسنة والهرسك، صربيا، كرواتيا

ركزت الصحف البوسنية على خبر التهنئة التي أرسلها رئيس مجلس الدولة، بكر عزت بيغوفيتش، إلى أردوغان، مشيرة إلى أنّ فوزه في الانتخابات لم يكن صعبا. وذكرت الصحف الصربية أنّ أردوغان استطاع الحصول على أصوات بنسبة 53 بالمائة من جملة الأصوات التي أدلى بها 56 مليون ناخب تركي شاركوا في الانتخابات، كما فاز تحالفه في الانتخابات البرلمانية. واعتبرت بعض الصحف الكرواتية أنّ ليلة أمس كانت ليلة متوترة وحاسمة في تركيا، حيث ا أعلن أردوغان فوزه بالانتخابات بعد فرز 90 بالمائة من أصوات الناخبين، فيما ادعت المعارضة أن الأمر لم يحسم بعد.

بلجيكا

نشرت صحيفة "لو سوار" البلجيكية خبرا حول الانتخابات التركية تحت عنوان "أردوغان كسب الرهان"، أكدت فيه أنّ تركيا أكملت مرحلة الانتقال التام للنظام الرئاسي رغم إجراء انتخابات مبكرة.

الدنمارك

نوهت صحيفة "بوليتيكن" الدنماركية اليسارية أنّ اردوغان خرج من الانتخابات الرئاسية والبرلمانية

بانتصار جديد، في حين أن المعارضة التركية لم تعترف بنتائج الانتخابات الأولية التي تؤكد فوز أردوغان. واعتبرت صحيفة "يولاندس بوستن" أنّ فوز أردوغان في هذه الانتخابات يعني اكتسابه لمزيد من القوة والصلاحيات والنفوذ، مع العلم أن فرزه من الجولة الأولى كذلك.

المصدر: يني شفق

رابط المقال : https://www.noonpost.com/23877/